[161] سراج لصاحبها في ظلمة القبر (1). وروي عن الصادق عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول ا صلى ا عليه وآله: صلاة الليل مرضاة الرب، وحب الملائكة، وسنة الأنبياء، ونور المعرفة، وأصل الايمان، وراحة الأبدان، وكراهية الشيطان، وسلاح على الأعداء، وإجابة للدعاء، وقبول الاعمال، وبركة في الرزق، وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره، وفراش تحت جنبه، وجواب مع منكر ونكير، ومونس وزائر في قبره إلى يوم القيامة. فإذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلا فوقه، وتاجا على رأسه ولباسا " على بدنه، ونورا " يسعى بين يديه، وسترا " (2) بينه وبين النار، وحجة للمؤمن بين يدي ا تعالى، وثقلا " في الميزان، وجوازا " على الصراط، ومفتاحا " للجنة لأن الصلاة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء، وإن أفضل الاعمال كلها الصلاة لوقتها (3). البلد الامين: عن النبي صلى ا عليه وآله قال: صلاة الليل مرضاة الرب إلى آخر الخبر (4). 53 - روضة الواعظين: قال الرضا عليه السلام: عليكم بصلاة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر، واستغفر ا في قنوته سبعين مرة إلا اجير من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومد له في عمره، و وسع عليه في معيشته. ثم قال عليه السلام: إن البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض.

---

(1) ارشاد القلوب ص 315.

(2) في البلد الامين: ويكون حاجزا " بينه وبين النار، راجعه. (3) ارشاد القلوب ص 316.

(4) البلد الامين ص 47 في الهامش.